«البنتاغون» يطالب روسيا بعدم العبث بموقع هجوم حلب المزعوم

# سوريا: نقاط مراقبة أمريكية لمنع مقاتلي «داعش» من الهروب

مقنعون يبحثون عن استخدام أسلحة كيماوية في هجوم على حلب

مدنيون في مخيم اليرموك

## وصول جميع الوفود المشاركة في الجولة 11 من مؤتمر أستانة

## سكان مخيم اليرموك يطالبون بالعودة وقوات النظام تمنعهم

عواصم – «وكالات»: حذرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الثلاثاء، روسيا من العبث بموقع هجوم مزعوم بالغاز في مدينة حلب السورية وطالبتها بالسماح للمحققين بتفتيش الموقع.

وقالت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، إنها ستحقق في هجوم الغاز المزعوم في حلب والذي وقع يوم السبت، وأفادت تقارير بأنه أسفر عن إصابة ما يصل إلى 100 شخص. وحملت الحكومة السورية وحليفتها روسيا مقاتلي المعارضة المسؤولية عن الهجوم.

وطلبت الحكومة السورية، التي اتهمت المعارضة بإطلاق غاز الكلور، من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية إرسال فريق إلى المدينة لتقصي الحقائق.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، شون روبرتسون: «نحذر روسيا من مغبة العبث في موقع آخر لهجوم يشتبه بأنه بالأسلحة الكيماوية كما نحث روسيا على تأمين سلامة مفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيماوية حتى يتسنى التحقيق في هذه المزاعم بصورة عادلة وشفافة».

واتهمت الولايات المتحدة في أبريل روسيا بمنع مفتشين دوليين من الوصول إلى موقع يشتبه بأنه تعرض لهجوم بغاز سام في مدينة دوما السورية وقالت إن الروس أو السوريين ربما عبثوا بالأدلة الميدانية.

وستكون منظمة حظر الأسلحة الكيماوية مخولة بتحديد ما إذا كان قد وقع هجوم باسلحة كيماوية وكذلك تحديد المسؤول عن شن الهجوم.

وأظهرت تحقيقات سابقة لفريق مشترك من الامم المتحدة والمنظمة استخدام قوات الحكومة السورية لغازي الكلور والسارين عدة مرات خلال الحرب الأهلية، فيما استخدم تنظيم داعش غاز الخردل مرة واحدة فقط. ولم تشر أي تقارير رسمية إلى لجوء جماعات أخرى من المعارضة السورية لاستخدام ذخائر سامة محظورة.

وكان مسؤول بقطاع الصحة في حلب قال، إن الضحايا عانوا من صعوبة في التنفس والتهاب في العينين واعراض أخرى مما يشير إلى استخدام غاز الكلور وهو سلاح محظور استخدامه دوليا.

ودعا البنتاغون الحكومة السورية إلى عدم استخدام «ذرائع كاذبة» لشن ضربات جوية على منطقة عدم التصعيد في إدلب.

وقال روبرتسون: «نتواصل على مستويات عليا مع الحكومة الروسية والجيش الروسي لتوضيح أن أي هجوم على إدلب سيمثل تصعيداً طائشاً للصراع».

وقالت وزارة الدفاع الروسية يوم الأحد، إن طائراتها الحربية نفذت ضربات جوية ضد مسلحين في إدلب حملتهم مسؤولية إطلاق الغاز السام على حلب.

وأدى اتفاق روسي تركي في سبتمبر لإقامة منطقة منزوعة السلاح إلى تجنب هجوم للجيش على محافظة إدلب.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، الكولونيل شون رايان، إن القوات الأمريكية تعتزم إقامة نقاط مراقبة في شمال سوريا، لمنع مقاتلي تنظيم داعش من الفرار من وسط وادي نهر الفرات إلى تركيا الواقعة شمال البلاد، حسب ما ذكره الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع الأمريكية.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء، عن رايان: «هذه النقاط ستوفر المزيد من الشفافية، وستمكن تركيا من حماية نفسها بشكل أفضل من عناصر داعش».

وأضاف رايان أن «الخطوة جاءت بعد التشاور الوثيق مع تركيا على الصعيدين العسكري والدبلوماسي».

من جانب آخر أعلنت الخارجية الكازاخية وصول جميع الأطراف المدعوتهم للجولة الـ11، من محادثات مؤتمر أستانة حول سوريا، إلى العاصمة الكازاخية، بمن فيهم وفد المعارضة السورية المسلحة.

وقال رئيس دائرة آسيا في الخارجية الكازاخية حيدر توماتوف للصحافيين، بحسب «روسيا اليوم»، اليوم الأربعاء: «جميع المشاركين في الاجتماع الدولي الـ11 حول سوريا وصلوا إلى أستانة، بمن فيهم وفود الدول الضامنة، روسيا وتركيا وإيران» ووفد المعارضة السورية المسلحة بقيادة أحمد طعمة.

وأضاف توماتوف أن بعض الوفود وصلت أمس الثلاثاء، إلى كازاخستان، وعقدت سلسلة من الاجتماعات الثنائية.

من ناحية أخرى طالب أهالي اليرموك النازحين عنه بعودتهم إلى مخيمهم ومنازلهم من أجل ترميمها والاستقرار بها، وذلك بهدف تخفيف أعبائهم المادية والمعيشية.

وقال الأهالي إنه «بالرغم من صدور قرار رسمي سوري بعودتهم إلى منازلهم إلا أن عناصر الأمن السوري يمنعونهم من البقاء في المخيم والعيش فيه، بحجة استمرار ورشات العمل بإزالة الأنقاض والركام من حارات وأزقة وشوارع اليرموك، وعدم وجود توفر الخدمات الأساسية فيه»، وفق شبكة شام الإخبارية، اليوم الثلاثاء.

وكان نائب وزير الخارجية والمغتربين في نظام الأسد فيصل المقداد، أبلغ الفصائل الفلسطينية في دمشق، أن دمشق قررت رسمياً عودة جميع سكان مخيم اليرموك إليه.

فيما عبر عدد من سكان مخيم اليرموك عن خشيتهم من عدم السماح لهم بالعودة نهائيا إلى منازلهم ودخول المخيم بالمخطط التنظيمي، خاصة بعد صدور قرار من مجلس الوزراء السوري في 11 نوفمبر الحالي يقضي أن تحل محافظة دمشق محل بلدية اليرموك بما لها من حقوق وما عليها من التزامات، وأن يوضع العاملون في اللجنة المحلية لمخيم اليرموك القائمون على رأس عملهم تحت تصرف محافظة دمشق.

ومن جهتهم، أكد ناشطون أن عناصر الأمن لا يسمحون لأهالي اليرموك بالدخول إليه إلا بموجب موافقة أمنية، يتم الحصول عليها من مفرزتين وضعهما النظام على مدخل شارع الثلاثين، حيث يطلب هؤلاء العناصر من الأهالي أوراق تثبت أنهم من سكان المخيم أولهم ممتلكات فيه.

ويشار إلى أن النظام السوري أعاد السيطرة على مخيم اليرموك وعدد من بلدات جنوب دمشق بعد عملية عسكرية شنها في 19 أبريل 2018 دامت 33 يوماً، دمر خلالها جل البنية السكنية في المنطقة وأجبر الآلاف من سكانه الفلسطينيين على النزوح من المنطقة.

## لبنان: العثور على مقدم برامج بريطاني ميتاً في منزله

مقدم البرامج البريطاني غيدن فورد

بيروت – «وكالات»: أعلنت الشرطة اللبنانية العثور على جثة مقدم برامج إذاعية بريطاني الجنسية ومعروف في لبنان، حيث كان يعمل في محطة إذاعة، في منزله بقرية بيت مري الواقعة في الشمال الشرقي للبلاد، الثلاثاء.

وقال ضابط شرطة، طلب عدم نشر اسمه «نشتبه في كونها جريمة قتل لكننا لا نعرف الظروف بعد».

وقدم جافين فورد برنامجاً صباحياً من خلال محطة «راديو وان إف إم» في لبنان.

ووفقا للشرطة، فإن «السفارة البريطانية في بيروت تساعد المحققين المحليين».

## مصر تدعو لأولوية الحلول السلمية في المناطق ذات النزاعات

القاهرة – «وكالات»: شارك السفير محمد إدريس، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك، في جلسة مجلس الأمن التي ناقشت كيفية تعزيز عمليات حفظ السلام بالقارة الأفريقية.

وأوضح السفير إدريس خلال الجلسة التحديات غير المسبوقة التي تواجه عمليات حفظ السلام في أفريقيا في الفترة الحالية، مع التأكيد على التزام مصر بتعزيز عمليات حفظ السلام في القارة.

وشدد مندوب مصر الدائم على أهمية إعطاء الأولوية للحلول السياسية، وبذل الجهود وتوفير المزيد من الموارد لبناء السلام وفقاً لأولويات الدول الأفريقية المستضيفة وخصوصيات كل نزاع، مشددا على أهمية احترام سيادة ورغبة الدول المعنية وملكيتها الوطنية، والحفاظ على أولوية أمن وسلامة القوات الأممية المشاركة، مع ضرورة بلورة استراتيجيات خروج فعالة، وتعزيز التنسيق مع الاتحاد الأفريقي.

جدير بالذكر أن مصر قد ساهمت بأكثر من 30 ألف عنصر عسكري وشرطي في بعثات الأمم المتحدة منذ عام 1960، كما انضمت مؤخرا لوثيقتين أمميتين محوريتين في مجال حفظ السلام، وهما «إعلان الالتزامات المشتركة لعمليات حفظ السلام» بمبادرة من سكرتير عام الأمم المتحدة، و«مبادئ كيجالي حول حماية المدنيين في عمليات حفظ السلام»، وهو ما يعزز من مكانة مصر ووضعيتها في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة حول العالم، خاصة في القارة الأفريقية، ولاسيما على ضوء تولي مصر لرئاسة الاتحاد الأفريقي خلال عام 2019، وقرب تدشين «مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات» في القاهرة.

الاحتلال الإسرائيلي يعتقل نائب أمين سر حركة فتح

# رام الله: تنديد بتصريحات الرئيس التشيكي عن «الإرهابيين الفلسطينيين»

عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، في بيان أصدرته الثلاثاء، إن تصريحات الرئيس التشيكي ميلوش زيمان، على مدار اليومين الماضيين، عند زيارته لإسرائيل، تليق «بعنصرية إسرائيل وانعزاليتها عن القانون والإجماع الدوليين».

وجاء في البيان بحسب وكالة «وفا»، أن «الاستنمار الإسرائيلي المكثف على مدار الشهور الماضية، في زيارة الرئيس ميلوش زيمان، لجهة الدفع والإيحاء، بقرب قرار نقل السفارة التشيكية من تل ابيب إلى القدس المحتلة، وإعلانه خلال وجوده في دولة الاحتلال يومي 26 و27 نوفمبر، شكلت هزيمة نفسية لمعسكر اليمين الإسرائيلي، الذي ضاعف جهوده طيلة هذا العام، لإقناع بعض الدول، عبثا، بتقليد الخطوة الأمريكية حول السفارة».

وأضاف البيان «أريد من افتتاح البيت التشيكي، في الشطر الغربي من مدينة القدس الغربية، أن يكون عنوانا تضليليا، للخلط بين افتتاح مكتب ثقافي لا يحمل أي صفة رسمية، ولا يتمتع بأي حصانة دبلوماسية، وبين نقل السفارة التشيكية نفسها، الخطوة التي لاقت رفضاً مسؤولاً من صانعي السياسة التشيكية، تقيدا بالإجماع الأوروبي، والتزاما بالقانون الدولي».

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين، تصريحات الرئيس التشيكي ميلوش زيمان، المرفوضة ووسمه مدنا وكيانات فلسطينية بالإرهاب، ومن دعاهم «بالإرهابيين الفلسطينيين» الذين يسمح لهم البرلمان الأوروبي بالحديث على منبره، قائلا إن «تلك التصريحات تسيء لمقام الرئاسة التشيكية، التي تعد جزءا من الإجماع الأوروبي المفترض».

من جهة أخرى اعتقلت الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، نائب امين سر حركة فتح في القدس، عادل أبو زنيد.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، نقلا عن مصدر محلي، أن الاحتلال اعتقل النائب أبو زنيد بعد كمين أعدته له.

ويذكر أن الاحتلال اعتقل محافظ القدس عدنان غيث، وعشرات كوادر حركة فتح من المدينة، في محاولة لمنع أي نشاط فلسطيني فيها.

من ناحية أخرى أشارت مصادر عبرية أمس الأربعاء إلى أن ارتفاع جرائم المستوطنين المنتمين لما يعرف «بتدفيع الثمن» ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، يهدد بتصعيد الأوضاع واندلاع موجة عنف في مناطق السلطة الفلسطينية.

وأظهرت المعطيات التي حصلت عليها مصادر عبرية، ارتفاع الاعتداءات في العام الحالي، مقارنة مع 2017 بأكمله، من 79 جريمة قومية، إلى 118 جريمة ضد مصالح وأهداف فلسطينية، في 2018 الجاري.

ويذكر أن قرى وتجمعات سكانية فلسطينية شكلت لجان حمايية، لضبط الإسرائيليين الذين يكتبون الشعارات المعادية للعرب وثقب إطارات سياراتهم، ويحاولون إحراق مبان فلسطينية.

وتخشى تل ابيب القبض على إسرائيليين مشاركين في الاعتداءات، وتنفيذ الفلسطينيين حكم الإعدام الميداني ضدهم.

وترى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن مثل هذا الحادث سيؤدي لتصعيد كبير على الأرض.

ويذكر أن الشرطة الإسرائيلية والشاباك عاجزان عن مواجهة هذه الاعتداءات اليهودية المتصاعدة.

من جانب اخر كشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن حركة دعم مقاطعة إسرائيل «BDS» نجحت في منع عدد من الأساتذة والأكاديميين الإسرائيليين من المشاركة في مؤتمر ثقافي بمدينة ستالين بوش في جنوب أفريقيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن مؤتمر «لحظات تاريخية صادمة»، والذي ستنظمه جامعة ستالين بوش، سيناقش الكثير من القضايا التاريخية وتأثيرها على السياسات الدولية الحالية، و ينتظر أن يُشارك فيه عدد من كبار الأساتذة والمحاضرين الإسرائيليين، لكن جهود حركة المقاطعة نجحت في منعهم من المشاركة فيه.

وأشار التلفزيون الإسرائيلي في تقرير له إلى سيطرة الضيق والتوتر على الأساتذة الإسرائيليين بعد قرار الجامعة الجنوب أفريقية، خاصة أن الدوائر الأكاديمية في إسرائيل تعتبر جنوب إفريقيا دولة صديقة.